[220] قال جابر: فتقدمت وقلت لاهلي: قد والله أتاك (1) رسول الله صلى الله عليه وآله بما لا قبل لك به، فقالت: أعلمته أنت ما عندنا (2) ؟ قال: نعم. قالت: هو أعلم بما أتى، قال جابر: فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر في القدر ثم قال: اغرفي وأبقي، ثم نظر في التنور، ثم قال: أخرجي وأبقي، ثم دعا بصحفة فثرد فيها وغرف، فقال: يا جابر ادخل علي عشرة، فأدخلت عشرة، فأكلوا حتى نهلوا، وما يرى في القصعة إلا آثار أصابعهم، ثم قال: يا جابر علي بالذارع، فأتيته بالذراع فأكلوه، ثم قال: أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى نهلوا (3) وما يرى في القصعة إلا آثار أصابعهم، ثم قال: يا جابر علي بالذراع فأتيته فأكلوا وخرجوا، ثم قال: أدخل علي عشرة، فأدخلتهم فأكلوا حتى نهلوا وما يرى (4) في القصعة إلا آثار أصابعهم، ثم قال: يا جابر علي بالذراع فأتيته بالذراع، فقلت: يا رسول الله كم للشاة من ذراع (5) ؟ قال: ذراعان، فقلت: والذى بعثك بالحق نبيا لقد أتيتك بثلاثة، فقال: أما لو سكت يا جابر لاكلوا (6) كلهم من الذراع، قال جابر: فأقبلت ادخل (7) عشرة عشرة، فيأكلون حتى أكلوا كلهم: وبقي والله لنا من ذلك الطعام ما عشنا به أياما. قال: وحفر رسول الله صلى الله عليه وآله الخندق وجعل له ثمانية أبواب، وجعل على كل باب رجلا من المهاجرين ورجلا من الانصار مع جماعة يحفظونه، وقدمت قريش وكنانة وسليم وهلال فنزلوا الزغابة، ففرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من حفر

_____ (1) محمد خ ل. (2) بما عندنا خ ل. (3) فادخلتهم حتى أكلوا ونهلوا خ ل. (4) ولم ير خ ل. (5) من الذراع خ ل. (6) لاكل الناس خ ل. (7) في المصدر: ادخلت. _____